الكرسي الرسولي

كلمة قداسة البابا فرنسيس

صلاة الملاك

يوم الأحد 9 شباط/فبراير 2025

في ساحة القدّيس بطرس

[Multimedia]

أيّها الإخوة والأخوات الأعزّاء،

قبل أن أختتم هذا الاحتفال، أودّ أن أحيّيكم جميعًا، أنتم الذين قمتم بهذا الحجّ اليوبيليّ للقوّات المسلّحة والشّرطة والأمن. أشكر السّلطات المدنيّة الموقّرة لحضورها، وأشكر الأساقفة الخادمين في الجيش والمرشدين الروحيّين لخدمتهم الرّعويّة. وأوجّه تحيّتي إلى كلّ الجنود في العالم، وأودّ أن أُذكِّر بتعليم الكنيسة في هذا الصّدد. يقول المجمع الفاتيكانيّ الثّاني: "وأما الذين يكرّسون أنفسهم لخدمة الوطن في الحياة العسكريّة، فليعتبروا أنفسهم أيضاً خداماً لأمن الشّعوب وحريتها" (دستور رعائي، الكنيسة في عالم اليوم، *فرح ورجاء*، 79). هذه الخدمة المسلّحة يجب أن تُمارَس فقط للدّفاع المشروع عن النّفس، وليس لفرض الهَيمنة على أمم أخرى إطلاقًا، وتلتزم دائمًا بالاتّفاقيّات الدّوليّة للصّراعات (راجع *المرجع نفسه*)، وقبل كلّ شيء، بالاحترام المقدّس للحياة والخليقة.

أيّها الإخوة والأخوات، لنصلّ من أجل السّلام في أوكرانيا المُعذّبة، وفي فلسطين، وفي إسرائيل، وفي جميع أنحاء الشّرق الأوسط، وفي كيفو، وفي السّودان، وفي الميانمار. لتصمت الأسلحة في كلّ مكان، ولنُصغِ إلى صرخة الشّعوب التي تطلب السّلام!

لِنُوكِل صلاتنا إلى شفاعة سيّدتنا مريم العذراء، ملكة السّلام.

صلاة الملاك...

****

© جميع الحقوق محفوظة – دار الفاتيكان 2025

Copyright © Dicastero per la Comunicazione - Libreria Editrice Vaticana